

تفسير البغوي

وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا^{لا} وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ^ج وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ

قوله عز وجل : (ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا) أشركوا ، (وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك) أي : كما أهلكناهم بكفرهم ، (نجزي) نعاقب ونهلك ، (القوم المجرمين) الكافرين بتكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم ، يخوف كفار مكة بعذاب الأمم الخالية المكذبة .